

الفقه الأكبر (71) | مما يدخل في الإيمان بالقدر | أ.د.أحمد

القاضي

أحمد القاضي

بقي الایمان بالقدر وهو لا شك انه امر مهم وخطير. فالایمان بالقدر تعريفه الاعتقاد الجازم ان الله تعالى قدر مقادير الخلائق بعلمه الازلي وكتبها في اللوح المحفوظ واجراها بمشيئته واو جده بقدرته. هذا - [00:00:00](#)

تعريف يفيدنا بان الایمان يتضمن اربع مراتب. يرحمك الله. المرتبة الاولى الایمان بعلم الله فيها الایمان بكتابته. الثالثة الایمان بخلقه. الرابعة الایمان الثالثة الایمان بمشيئته. الرابعة الایمان بخلقه. آآ ونضيف اليهما آآ ايضا اليها آآ الایمان بعدم التلازم بين المشيئه والمحبة - [00:00:20](#)

وعدم التعارض بين الشرع والقدر. فنتناولها واحدة واحدة. اما المرتبة الاولى فهي الاساس في القدر وهي الایمان في علم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا كلها وجزئيا. ما تعلق بافعاله سبحانه وما تعلق بافعال عباده - [00:00:50](#)

من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون. لابد لابد لكل مؤمن ان يقر بهذا العلم العلم القديم الازلي بمعنى ان - [00:01:10](#)

الله تعالى لا ينكشف له علم لم يكن قد علمه كما تدعى القدرة. فان اول من قال بالقدر في هذه الامة معبد ظهر هذا ومن معه في اواخر عهد الصحابة فجاء حميد بن عبد الرحمن - [00:01:30](#)

اصاحب الله يعني هذا اول حديث في صحيح مسلم قال لعلنا نوفق قال كان اول من تكلم بالقدر في هذه الامة معبد الجهل. معبد الجهي. قال فقدمت انا وفلان - [00:01:50](#)

قلنا لعلنا نوفق ب احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوفقا لنا عبدالله بن عمر وهو داخل المسجد. فاكتتبته انا واصحابي وظننت ان صاحبى سيكل الكلام الي. فقلت له انه قد ظهر من قبلنا قوم يقرأون القرآن ويتطهرون العلم - [00:02:10](#)

يعني يشتغلون باقراء القرآن وطلب العلم والرواية. ويذعمون ان الامر انف. انف يعني مستأنف على الله عز وجل. فحدث عبد الله بن عمر عن ابيه بحديث جبريل المشهور بیننا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. والشاهد منه قوله وتومن - [00:02:30](#)

بالقدر خيره وشره. ثم قال لهم بعد ذلك ان لقيت احدا من هؤلاء فأخبره اني بريء منه وانه بريء مني. وقال ايضا لان لقيت احدهم لاعضن بانفه حتى ينقطع. من شدة تفحيظه وحنقه على هؤلاء القدرة. وذلك - [00:02:50](#)

انهم دعواهم تتضمن تجاهيل الله سبحانه وتعالى بما يكون من عباده. يقولون الامر انف مستأنف على الله. الله امر ونهى ولا يعلم من سيطع هو من سيعصيه ومن سيكون في الجنة ومن سيكون في النار. تعالى الله عما يقولون. لهذا قلنا ان اول مرتبة من مراتب الایمان بالقدر - [00:03:10](#)

علم الله المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. كلها وجزئيا ما يتعلق بافعاله الاحياء والاماتة والرزق احال ونحو ذلك. وما يتعلق بافعال عباده كالطاعات والمعاصي. ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون - [00:03:30](#)

اه فمن انكر العلم فقد كفر. ولهذا اكثرا السلف القدرة الاولى لهذا. قال الشافعي ناظرورهم بالعلم. فان اقرروا به خصموا وان انكروه كفروا. صحيح. يعني اذا اردت ان تناظر قدرها قول له تعال. طيب انت الان ما تقول هل الله عز وجل - [00:03:50](#)

لشيء عليم. ان قالت نعم بكل شيء عليم. قلنا الحمد لله وقعت افعال العباد وفق معلومة. اذا هو المقدر لها. خصمته وان قال ها لا. لا

يعلم افعال العباد. قل له اذا قد كفرت لانك انك انكرت معلوما من الدين بالضرورة. وهو ان الله بكل شيء عليم - 00:04:10

هذا معنى قول الشافعي ناظر وهم بالعلم. فان اقرعوا به خصموا وان انكروه كفروا. المرتبة الثانية الايمان بكتاب الله تعالى قادر في اللوح المحفوظ نعم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب مقادير -

00:04:30

هلا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. حتى العجز والكيس. يعني حتى الصفات الخلقية والنوعية للأفراد مكتوبة ما في شيء ما هو مكتوب. وكل شيء احصيئاه في امام مبين. ما فرطنا في الكتاب من شيء. اه وعنه ام الكتاب - 00:04:50

الى غير ذلك من النصوص. ما اصحاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وقال جاما بين العلم والكتاب الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. اذا هذه - 00:05:10

مرتبة. اما الثالثة طبعا هاتان المرتبتان كان ينكرهما غلاة القدرية. القدرية الاولى. ثم جاء من بعد القدرية الاولى المقتضدون منهم ان صاح التعبير وهم المعتزلة. المعتزلة فارادوا ان يلطفوا شناعة قول القدرية الاولى. فقالوا - 00:05:30

لا بأس. قد علم وكتب لكن لم يشاً ولم يخلق. لهذا قال اهل السنة لا يتم الايمان بالقدر الا باثبات المشيئة. يعني افتقاد الجازم بمشيئة الله النافذة وقدرتة التامة. فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع ولا رد - 00:05:50

كلمة قضاء مشيئته نافذة سبحانه. الامر الرابع الايمان بخلق الله لجميع الاشياء. فالله الخالق اقوى ما سواه مخلوق انتهى. الله خالق كل شيء. فالله تعالى خلق جميع الاشياء ذاتها وصفاتها وحركاتها - 00:06:10

والله خلقكم وما تعلمون. فمن ادعى خالقا مع الله فقد اشرك في الربوبية. فبهذا بهاتين المرتبتين نفارق معتزلة الذين انكروا المشيئة وانكروا الخلق. اذ المعتزلة تقول الرب يشاء والعبد يشاء وتمضي مشيئته العبد دون - 00:06:30

ويقولون العبد يخلق فعل نفسه. فاثبته خالقا مع الله. ولهذا سموا مجووس هذه الامة. لأن اه المجووس كما مر بنا في اول الدروس اه يثبتون خالقين. فصار فيهم شبه من النجوس بل هم اشد من المجووس لأن المجووس - 00:06:50

على الاقل يثبتون خالقين وهو لاء يثبتون خالقين بعدد الناس لأن كل احد عندهم يخلق فعل نفسه. لكن نقول انا مع اثباتنا لمشيئة الله النافذة وقدرتة التامة لا نسلب العبد مشيئته - 00:07:10

كيف؟ نقول لا تعارضوا ولا تنافي بين كوننا نثبت ان مشيئه الله نافذة وقدرتة التامة ماضية وبين ان يكون للعبد مشيئه حقيقية. كل واحد فينا جمیع العقلاه یفرق بين افعاله الاختيارية وافعاله الاضطراریة - 00:07:30

منا من احد الا ويفسر بين ان يحرك يده يمنة ويسرة وبين ان يرتجف من شدة البرد او من شدة الخوف ما منا من احد الا ويفرق بين اه مثلا ان ينزل من اعلى البيت الى اسفله عن طريق الدرج درجة درجة - 00:07:50

حتى يصير الواقع. في فرق الاولى اختيارية والثانية اضطراریة. فهذا يدل على ان كل انسان يجد من نفسه مشيئه حقيقية فمن انكر المشيئه فقد خالف الحسن. بل وخالف الشرع لماذا؟ لأن الله اثبت مشيئته. فقال لمن شاء منكم - 00:08:10

ان يستقيم. مشيئه وفعلا. المشيئه بقوله لمن شاء. والفعل بقوله يستقيم. وقال الله تعالى فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى. وقال واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. اسند هذه الافعال الى الناس. وقال - 00:08:30

مساءكم حرف لكم فاتوا حرفكم انا شتم. فاين يذهب هؤلاء الذين ينكرن المشيئه؟ مشيئه العبد وهم الجبرية لا تنافي بين اثباتنا لمشيئه الله ومشيئه العبد. لكن كيف نضبط العلاقة بينهما؟ كما قال الله بعبارة موجزة محكمة - 00:08:50

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. بمعنى لك مشيئه. طيب لكن مشيئه محكومة بمشيئه الله عز وجل. محكومة بمشيئه الله عز وجل. فان وافقت مشيئتك مشيئه الله مضى - 00:09:10

وان خالفت مشيئه الله لو صنعت ما صنعت. فلا يمكن ان يقع مرادك. لكن في النهاية لك مشيئه وجدية تجدها وفي نفسك كذلك الخلق آآآ الله خالق كل شيء وكون الله تعالى خلق - 00:09:30

كل شيء وخلق العباد وافعالهم لا يعني ان العبد لم يكتسب فعله او انه كالريشة في مهب الريح او كالقشة فوق ظهر الماء بل الواقع ان

كل ان المطیع بطاعته وال العاصي بمعصيته کسب واکتساب. کسب واکتساب بشكل حقيقی - 00:09:50

فهذا الذي يسمع اذان الفجر الصلاة خير من النوم ثم يلقي اللحاف ويقوم منتسبا على قدميه ويتوضا بالماء البارد وينقل الخطى الى المسجد. فعلى هذا بسبق اصراره بمحض ارادته وسبق اصراره ولا لا؟ فعل منه حقيقی کسب. وهذا - 00:10:10

الذی یحتسی الخمرا اعاذنا الله واياکم. یعنی یغشی الفواحش. فعلها بارادته و فعله. فاکتساب اذا لا یقال انه مجبور على فعله في الحالين. بل كما قال الله لها ما کسبت عليها ما اکتسبت - 00:10:30

فلهذا يعني يتبيين بان الله حکم عدل مقتضي لا یظلم مثقال ذرة وليس احد ان يحتاج على على معصية الله بقدر الله. لا يتم لاحد ابدا ان يحتاج بقدر الله على معصية الله. ما انا بقولها الان انه حرام قاضيني منها انه حرام. انا اقول لا يتم له الاستدلال. بمعنى ما حصل ما یقنع ابدا. لماذا - 00:10:50

بساطة هذا الذي احتاج بقدر الله على معصية الله کاتب الله على اني افعل کذا کاتب الله على الا افعل کذا. نقول لهم ببساطة متى علمت ان هذا قدر الله عليك؟ قبل الفعل ولا بعد الفعل؟ بکى. متى علم بان هذا هو - 00:11:20

بعد الفعل بعد ان صدر منه لكن قبل الفعل هل كان یعلم ان ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ؟ لا لو كان یعلم لعذرناه ولهذا لما احتاج المشركون بهذه الحجة يعني احتاجوا بالقدر ماذا قال الله لهم؟ قال سیقول الذين اشرواوا لو شاء الله - 00:11:40

ما اشرواوا ولا اباونا ولا حرمونا من شيء. صحيح لو شاء الله ما اشرواوا ولا اباءهم ولا حرموا من شيء. لكن الكلام هل لهم حجة بذلك لا قال الله كذلك كذب الذين من قبلهم. فسمى الله مقالتهم كذبا. والكذب هو مخالفة الخبر للواقع - 00:12:00

حتى ذاقوا بأسنا ولو كان لهم حجة في القدر ما اذا قهم الله بأسه. ماذا قالوا؟ لأن الله حکم عدل مقصى لا یظلم مثقال ذرة. لا یظلم مثقال ذرة. ثم اتى الحجة الناسفة لدعواهم - 00:12:20

قل هل عندكم من علم؟ فتخرجوه لنا؟ هل اطلعتم على كتابكم؟ وبناء على هذا الاطلاع على اللوح المحفوظ وجدتم انكم تشركون كونوا انكم تحرمون ما احل الله ففعلتم بناء على هذا العلم المسبق ابدا اذا ما حقيقة الامر؟ ان تتبعون الا لظن - 00:12:40

اين انتم الا تخرصوا؟ اجب بهذا الجواب لكل ابطال بطال من الفساق احيانا تلقي بعض وتقول لي يا فلان خاف الله شوف لماذا تتعاطى المخدرات؟ يقول لك يا شيخ مكتوب هذا شيء مكتوب لا تؤمن بالقدر مكتوب - 00:13:00

هل له حجة في القدر؟ لا. لانه لا یعلم قبل مباشرته لل فعل بان هذا مكتوب عليه. وقد قيل له قبل ان یفعل المعصية هذا حرام وهذا حلال. هذا یفضي الى الجنة وهذا یفضي الى النار. واعطى الاجر - 00:13:20

والالات التي یتمكن بها من الفعل والترك. ومع ذلك تنكب الطريق وفعل ما نهي عنه. فهو حقيق بالعقوبة فلا یظلم ربک مثقال ذرة. فلا یستطيع احد ان يحتاج بقدر الله على معصية الله. ولما رفع سارق الى امير المؤمنین عمر بن الخطاب - 00:13:40

رضي الله عنه امر بقطع يده. فقال السارق مهلا يا امير المؤمنین. فانما سرقت بقدر الله. يعني اراد ان الحج بالاحتجاج بالقدر لكن على من؟ على عمر؟ قال عمر رضي الله عنه ونحن نقطع يدك بقدر الله - 00:14:00

بل وبشرع الله. هذه لا يمكن ان تقبل هذه الحجة. الاحتجاج بقدر الله على معصية الله. ولهذا يا اخوة تجد انهم لا يحتاجون بقدر الله في امورهم الدنيوية. یکس كذلك؟ لو قلت لاحدهم اجلس في بيتك. ولا تذهب - 00:14:20

الى السوق للبيع والشراء والسوق في الاسواق او البورصات اذا كان الله کاتب لك رزق سیأتیك رزقك ولو على فراشك هل یقبل؟ يقول اليك عنی. هذی امور لها اسباب ولها کذا. طیب كما انک تقر بالاسباب الدنيوية فاقر بالاسباب - 00:14:40

الدينية. لو قيل لاحدهم لا حاجة الى النکاح والزواج ان كان الله قسم لك ذریة سیطرقون عليك الباب ويقولون نحن اولادک. سیعتبر هذا ضربا من الجنون. لا یقبل بهذا. قل لابد من مهر ونکاح - 00:15:00

وما الى ذلك حتى یحصل. هکذا اذا جاء البرد لبس الملابس الثقيلة. اذا اراد السفر اعد له عدته سبحان الله یکس كل شيء مكتوب؟ اذا هو لا یعمل الاحتجاج بالقدر الا في رد الواجبات وارتكاب المحرمات - 00:15:20

اما في الامور الدنيوية فانه لا یلتفت الى القدر. فهذا يدلنا على بطلان مسلك هؤلاء الذين يحتاجون بقدر الله على معصية الله. واعلموا

يرعاكم الله ان العلاقة بين الشرع والقدر لا تخلو من اربعة احوال. يعني بان - 00:15:40

ان مواقف الناس موافق الشرع والقدر ترجع الى اربعة امور. منهم من اقر بالشرع وانكر القدر و منهم من اقر قدر و انكر الشرع. ومنهم من اقر بالشرع والقدر وزعم ان بينهما تناقضا. ومنهم من اثبت الشرع والقدر على وجه الله تناقضا فيه. هذا حال الناس

00:16:00 -

كيف من اثبتت القدر وانكر الشرع؟ هؤلاء نسميهم المشركية. لأن بان شبههم بالشركين. كيف؟ المشركون ماذا قالوا؟ لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. هذا اقرار بماذا القدر. لكنهم عصوا احلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله. ها اذا هم اقرروا - 00:16:20 بالشرع اقرروا بالقدر وانكروا الشرع. ويشبه هؤلاء في هذه الامة الجبرية. الجبرية الذين يشوهون لانفسهم ارتكاب المحرمات وغضيان المعاصي بدعوى انهم يشهدون الحقيقة الكونية زعموا. فيقولون حنا خلاص الحين حنا روسنا يعني وصلنا لدرجة اعبد ربك حتى يأتينك اليقين. وصلنا لدرجة - 00:16:50

بيقين اذا يسوغ لنا الان ان نفعل ما نشاء. اصبحت منفعتاً لما تختاره مني ففعلي كله طاعات.رأيتم؟ كيف تلاعب بهم الشيطان. يقول
اصبحت منفعتاً بكل ما تختاره مني ففعلي كله طاعات. يعتبر ان شربه للخمر وغشيانه للفرج الحرام طاعة - 00:17:20
لأنه يعتبر نفسه ان حركاته مثل حفييف الاشجار. وجريان الماء في الانهار. ونحو ذلك. هكذا زين لهم الشيطان. هؤلاء اقروا بالقدر
وانكروا الشر. عكسهم تماماً المجوسيه لشبههم بالمجوس. اه اقروا بالشر - 00:17:40

لكن ما ليس الله يقدر افعال العباد. فهؤلاء اقرروا بالشرع وانكروا -00:18:00- وانكر القدر وهمما القدرة في هذه الامة. القدرة الذين ينفون القدر يقولون لا قدر. يقولون لازم من الامر والنهي. لا بد من فعل الشرع

يعني المشركية ولا المجرمية؟ ايهم دعوكم من الاسباب يعني - 00:18:20

الامر والنهي - 00:19:30

يعظمون الامر والنهي واولئك يلغون الامر والنهي بدعوى لليهود بالقدر هم اما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فieri ان الجبرية شر من القدر. ان الجبرية شر من القدر. لان الجبرية - 00:20:00

يعني فكرتهم هذى هدموا الدين كله والعبادة كلها. سوغوا لانفسهم ان يأتوا ما يشاء باسم هذا قدر. فلا دين يبقى. اما القدرة فعندهم شبهة ظنوا انهم لو اثبتوا القدر في السابق لوصفوا الله بالظلم فارادوا تنزيه الله عن الظلم وقالوا لا. الله بريء مما هذا فلا يخلق ولا يشاء. العبد يخلق - 00:20:20

في نفس ويشاء من نفسه ليتحمل نتائج عمله والله بريء من ذلك لكن ما شعروا انهم وقعوا في محظوظ عظيم يعني انتهاص ربوبية الله تعالى. فكونهم يثبتون خالقا مع الله. يجهلون الله تعالى بما يقع من العباد. عندنا طبعا بعضهم - 00:20:50

المعتزلة يقول لا يعلم بس انه ينكرون المشيئة والخلق فهم يعظمون الامر والنهي هم يعظمون الامر والنهي لذك تجدهم يعني ينتج مقالتهم المحافظة على رسوم الدين. على اه اه هذه الشبهة لا شك ان - 00:21:10

الغولات انهم اشد ضلالا. طيب اه يكفي هذا في الحديث عن الايمان بالقدر وعرفنا من خلال ما تقدم ان الضالون ان الضالين في باب
القدر اما القدرة النفاة او الجبرية - 00:21:30

القدرة غلو في اثبات افعال من؟ في اثبات افعال العباد. والجبرية غلو في اثبات افعال في اثبات افعال الرب. فالغلو دانما يصاحب الضلالات. وال الصحيح ان للعبد مشيئة و فعل وان مشيئته داخلة تحت مشيئة الله تعالى. اه والقدرة ينقسمون الى قسمين. غلاة -

00:21:50

وهم نفاة العلم والكتابة وآبل نفاة جميع الاربع ايه والمعتزلة ينفون المشيئة والخلق الجبرية ايضا نستطيع ان نقسمهم الى قسمين
الجبرية نستطيع ان نقسمهم الى قسمين. وهم غلاة وهم - 00:22:20

الزنادقة الصوفية الذي يقول قائلهم اصبحت منفلا لما تختاره مني ففعلي كله طاعات ويقول انا خلاص الان بلغت درجة اليقين كل ما يصدر مني طاعة. حتى لو كان في حق غيري معصية. يبيحون لنفسهم فعل الفواحش - 00:22:40

والمنكرات المكافحة. اه يعتبرونه مرتبة بدرجة اليقين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ولو قرأت في يعني في طبقات شعراني لوجدت ما يقف له شعر الرأس وتشتمل منه النفوس. حينما يترجم لمن يسميهم اولياء وهم خونة - 00:23:00

اعداء لله يعني تجده يصفهم العارف الفاعل التارك اللي يعني يملأ مدحنا ثم يذكر عن انه يتلوط بالغلمان وانه ينزو على اكرمكم الله وانه يشرب الخمر وانه يأكل اكرمكم الله - 00:23:20

الكلاب في مزابلها اي ولاية هذا؟ شيء عجيب يعني هؤلاء افسدوا الدين ويعني شوهوه هؤلاء يعني اشد خبثا وبلاء. طيب القسم الثاني من الجبرية هو ام الاشاعرة الاشاعرة جبرية. لكن الاشاعرة كعادتهم يعني قولهم هجين - 00:23:40

قولهم ضعيف لأنهم في الحقيقة لا انحازوا الى السنة المحسنة وأخذوا بقول السلف وفهموه ولا هم انتقلوا الى قول المعتزلة. فدائما اقول الاشاعرة اقولا ضعيفة متناقضة. في جميع ابواب الدين الا باب الصحابة فانهم - 00:24:10

وافقوا اهل السنة فيه. فماذا قالوا؟ هم في الواقع جبرية. يعني وافقوا الحق ووافقوا اهل السنة في اثبات القدر السابق. قالوا ان الله قد قدر المقادير منذ الازل وكتب وشاء وخلق سبحانه وتعالى. لكن ما علتهم؟ علتهم انهم قالوا ان العبد - 00:24:30

اه ليس له له قدرة. زين؟ لكنه قدرة غير مؤثرة. شلون له قدرة وقدرة غير مؤثرة. كيف تفهم هذا؟ قالوا هذى اسمها الكسب. يعني اخذوا بلفظ شرعي الكسب وركبوا لها. ولم - 00:24:50

تستطيعوا ان يفسروا يقولون ان الكاس هي حالة تحصل عند الفعل يحصل اه بها عندها لا بها. عندها لا بها. يعني ان العبد له قدرة لكنها لا - 00:25:10

بها الفعل وانما هي تقع هذه القدرة عنده. فيحصل عندها لا بها. ويحاولون ان يفسروا هذا اللغز فلا يستطيعون كان عندهم يمكن اثن عشر تعريف عن الكسر. وقال قائل مما يقال ولا حقيقة عنده معقوله تدنوا الى الافهام. الكسب عند الاشاعري - 00:25:30

والحال عند البهشمي وطفرة النظام. ثلاث قضايا كلامية لا يمكن التعبير عنها بشكل واضح. مثل النصارى اذا ارادوا ان يقولوا اه اه الابن والاب والابن وروح القدس الله واحد. شلون؟ ثلاثة واحد. وحدة في تدريب. وتثريث - 00:25:50

في وحدة لا يستطيعون لحتى اذا صارت بهم المذاهب قالوا هذا سر الهي. كيف؟ انت لو قال لك واحد بعطيك اه الدولار وعطهن ثلاثة دولارات لم يقبل بهذا. لا يقبل. فكيف تقبلون بهذا في اصل دينكم واعتقادكم؟ يزوقونها بالكلام - 00:26:10

فلسفي نفس الشيء الاشاعرة لا يستطيعون ان يثبتوا انهم اثبتو قدرة حقيقة وشلون تثبتون قدرة حقيقة وتكون غير مؤثرة حتى ان هذا جرهم الى انصار سبة للعلميين. يعني سلبو الاشياء خصائصها وقوتها. فمثلا يقولون - 00:26:30

اه ليس من خصائص النار الاحراق. وليس من خصائص الماء الري وليس من خصائص في الطعام الاشبع وليس من خصائص السكين القطع وهكذا طيب كيف؟ ها نحن نضع الورق في النار فتحترق ها احترقت عندها لا بها عجيب اهنا والله فاهمين انه انه - 00:26:50

سرقت قالوا لا ان قلت ذلك اشركت لانك اثبته فاعل مع الله ها كيف؟ اذا وش نقول؟ قال قل احترقت عندها يعني الله هذى والنار ما حرقتك لا لا عندها خلق الله احرقا عندها لا بها - 00:27:20

طيب الماء انا عطشان وشربت الماء وارتويت قال لا ما ارتويت بالماء ارتويت عندك لا به عجيب! سبحان الله! العالم جميع فاهمين

انهم اذا شربوا ماء ارتووا. قالوا ايه لا هذا هذا شيء يخلقه الله - 00:27:40

الشرب لا به. ان قلت به فقد اشركت. واثبت قادرا مع الله. سبحان الله. طيب اه كاين نحز به يعني اه رقبة اه الذبيحة تموت. قالوا لا حصل عنده لا به حصل عنده لا به ليس من خصائص السكين آآ القبر وهكذا فصاروا فعلا - 00:28:00

للعقلاء واستطالت عليهم المعتزلة وسخروا منهم وحق لهم. والمشكلة يا اخوة انه يظن ان مذهب اهل انه مذهب الى الشاعرة. قبل بضع سنين حينما القى البابا بنودكتوس السادس عشر. البابا اللي استقال هو اول - 00:28:30

ويستقيل في تاريخ الباباوية. ها؟ ايه. اربعة وتسعين. ربما المخوه ولد. المهم انه اول ما تولى سدة البابوية القى محاضرة في المانيا و تعرض للإسلام ونقد الإسلام بان الاسلام دين آآ آآ - 00:28:50

اوه يعني صارت الجمعيات الاسلامية تنكر عليه وكذا. وصحيح هو اهل لان ينكر عليهم الاسلام بذلك. لكن اتدرون والسبب؟ لانه يفهم الاسلام من عقيدة الاشاعرة. لانه تعرف عقيدة الاشاعرة ان هي عقيدة المسلمين. الرجل معذور. الرجل معذور - 00:29:10

انا اقولها بملئ فمي. لانه فهم القدر من خلال عقيدة الاشیاء وعقيدة الشاعر عقيدة جبرية. ولو علم بعقيدة اهل السنة والجماعة ما قال ذلك. او ربما لا يقول ذلك - 00:29:30

فهذا امر ينبغي التفضل له فصارت اذا الجبرية القدرية صنفان وهم القدريات الاولى والمعزلة. والجبرية صنفان. صنفان غلة. الغلة والاشاعرة. الذين يقولون بنظرية الكسر. طيب نمر آآ فيما على مباحث نواصل الشفاء طيب من اعظم المباحث التي اه يعني اه - 00:29:50